ماي 2022

جامعة الجزائر 2
معهد الترجمة

المجلد: 25 / العدد: 1

مجلة دفاتر الترجمة

Revue Cahiers de Traduction

C
ISSN: 1111-4606

مجلة دفاتر الترجمة

معهد الترجمة - جامعة الجزائر 2-

رئيسة التحرير

د. سهيلة مريبعي

المجلد : 26 / عدد: 1

C

ISSN : 1111-4606

لجنة القراءة

لمياء خليل، زينة سي بشير، ياسمين قلو، حلومة التجاني، عديلة بن عودة، سهيلة مريبعي، محمد رضا بوخالفة، الطاوس قاسمي، نضيرة شهبوب، حسينة لحلو، ليلى فاسي، نبيلة بوشريف، كريمه آيت مزيان، فاطمة عليوي، دليلة خليفي، إيمان أمينة محمودي، أحمد حراحشة، نسيمة آزرو، محمد شوشاني عبيدي، هشام بن مختاري، سارة مصدق، مليكة باشا، شوقي بونعاس، رشيدة سعدوني، فاطمة الزهراء ضياف، فيروز سلوغة، نسرين لولي بوخالفة، ليلى محمدي، الزبير محصول، صبرينة رميلة، حنان رزيق، ياسمين طواهرية، سفيان جفال، رحمة بوسحابة، ذهبية يحياوي، ياسين عجابي، محمد نواح، العزاوي حقي حمدي خلف جسام، علي عبد الأمير عباس، صبرينة رميلة.

المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها

الفهرس

ثقافة المترجم الأدبي وتأثيرها في مسار الفعل ..... خميسة علوي **1**

المعضلات الأخلاقية في الدراسات الترجمية..... الحسن الغضبان، عديلة بن عودة، ياسمين قلو **12**

صيغ التعجب وإشكالية نقلها إلى اللغة العربية..... هشام قيراط **25**

تعليمية الترجمة الأدبية و خصائصها..... فتيحة جماح **44**

تقنيات ترجمة مصطلحات الصيرفة الإسلامية إلى الفرنسية.....زينب بن علي، إيمان بن محمد **62**

حالة الترجمة السمعية البصرية في الجزائر وآفاقها..... الحسين الغضبان ،عديلة بن عودة، ياسمين قلو **76**

دراسة في ترجمة المفاهيم القانونية الشرعية على ضوء نظرية التلاعب في الترجمة..... إيمان أمينة محمودي **87**

ترجمة معاني الإشاريات التداولية ...حالة النص الشعري .....سهيلة مريبعي **110**

ترجمة مصطلحات الهندسة الطبية الحيوية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية: دراسة تحليلية وصفية لنماذج من معجم المصطلحات الطبية انجليزي–عربي انموذجا.....ياسمين طواهرية، سلمى عرابي **124**

ترجمة غريب اللفظ في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية.....الزبير محصول **150**

ترجمة الوثائق التاريخية القانونية في ظل الصراع ما بعد الكولونيالي.....هدى بولحية **164**

ترجمة الخطاب الإشهاري في ظل الاختلافات الثقافية والاجتماعية..... صحراوي رضا ، يخلف زوليخة **179**

المصطلح الدبلوماسي وأساليب وضعه في اللغة العربية والإنجليزية..... سفيان بوركايب ، رشيدة سعدوني **195**

المشترك اللّفظي في القرآن الكريم وأساليب ترجمة معانيه إلى اللّغة الإنجليزية: لفظ اللّباس أنموذجاً .....

..... فلة بلمهدي، نبيلة بوشريف **215**

المترجم بين سلطة ثقافة المتلقي وحرمة ثقافة المصدر..... ليلى فاسي فنطازية **231**

الكفاءة النفسية المعرفية وأثرها على الأداء اللفظي للمترجم في الحقل الدبلوماسي..... نسيمة أزرو **242**

العبارات المبهمة في الخطاب الدبلوماسي والتحديات التي تشكلها في الترجمة..... أميرة خيلية، رشيدة سعدوني **263**

الدرس الترجمي، نحو مقاربة منهجية لتعليم الترجمة.....حنان رزيق **278**

التوطين والتغريب في ترجمة المصطلحات الشرعية: دراسة مقارنة لترجمة مصطلحات العبادة في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية..... رابح حباش، سهيلة مريبعي **290**

التكافؤ في ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة من الإنجليزية إلى العربية.....حليمة نين، فيروز سلوغة **308**

الترجمة والأرطوفونيا، أوعندما تتلاقح الاختصاصات.....دليلة خليفي **327**

الترجمة كوسيلة لتدريس اللغة الإنجليزية: مركز التّعليم المكثف للغات بالجزائر أنموذجا..... عبيلة–أمالو نعيمة، قلو ياسمين **338**

الترجمة كخطاب: "حالة المعنى".....عبد الرؤوف زايدي **359**

الترجمة المصطلحية في ظل جائحة كورونا بين الثراء المعجمي و التشتت المصطلحي.....حياة سيفي **375**

البحث الوثائقي كأداة للترجمة المتخصصة من العربية إلى الإنجليزية: تطبيق على نص ميكانيكا السيارات أنموذجا ..... طاوس قاسمي **391**

استراتيجيات ترجمة أسماء سور القرآن الكريم إلى الفرنسية بين التوطين والتغريب..... ندى سعيدي، دليلة خليفي **411**

إشكالية الأسماء المختصرة في وضع المصطلح ونقله إلى اللغة العربية "وصف و تحليل"..... فاطمة الزهراء ضياف **424**

أزمة كورونا و تأثيرها على تعليمية الترجمة عن بعد بجامعة الجزائر2.....فاطمة عليوي **436**

أخطاء الترجمة واللغة في توطين المواقع الالكترونية وترجمتها: الأثر والانعكاسات.....توفيق مماد، جمال بوتشاشة **445**

نحو معجم موحد لمصطلحات الدراسات الترجمية من إشكاليات نقل المصطلح الترجمي للعربية إلى إبداع المترجم..... .....نجاة بعيليش **466**

Zum Einsatz von Theater und szenischer Interpretation im Deutschunterricht……..Kouider OUICI **483**

Walking on a Tightrope The Ups and Downs of Diplomatic Interpreting .....Ilhem Bezzaoucha **502**

Traduction du discours vitupératif dans « Notes of a dirty old man » de Charles Bukowski : Entre éthique et stylistique ……..…….....….....… Sara Lebbal **510**

Zum Ausdruck des Präteritums im Deutschen und Arabischen: Eine kontrastive Analyse anhand literarischer Texte…….……Meghouche Karima **520**

The Plight of Women in Patriarchal Afghanistan in Yasmina Khadra's The Swallows Of Kabul (2002) and Khaled Hosseini's A Thousand Splendid Suns (2007)……..…….…… Assia Kaced **537**

Traduire Assia Djebar à la lumière de la théorie du polysystème……..…. Nesrine Boukhalfa Louli **553**

L'impact de la traduction des caricatures politiques sur les représentations et les perceptions culturelles de l'Autre…….…….Adila Benaouda **563**

Cultural Ambivalence in the Translation of Algerian Popular Expressions into English

……..……Fayrouz Selougha **585**

The Impact of Ideological Constraints on Media Translation
.....……. Hana Saada **603**

Neologie und Fachsprachen im modernen Deutsch: Untersucht an den Fachsprachen der Energie und der Chemie……..…….……Mounir Yousfi **622**

Le « Domaine Traduction » dans l'université algérienne : plus qu'une nécessité

…….….Mohamed Réda Boukhalfa **646**

La traduction du contre-discours coranique à la lumière de la théorie des actes du langage

……. …….Djilali Aiad Nesrine, Souhila Meribai **655**

Challenges and techniques of translating officialese and inflated language in diplomatic texts

…….Meriam Benlakdar **670**

المجلد 26 / العـدد: 1 (2022)، ص 278– 289

Cahiers de Traduction

الدرس الترجمي، نحو مقاربة منهجية لتعليم الترجمة

The Translation Lesson, Towards a Systematic Approach to Teaching Translation

حنان رزيق[1]

[1] جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، hanane.rezig@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2021/07/17 تاريخ النشر : 2022/05/14

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الصياغة الجيدة للأهداف التعليمية في تكوين طالب الترجمة (وبالتالي المترجم المستقبلي) من أجل تحسين كفاءته الترجمية، وذلك من خلال إدراج تدريبه على طريقة حل أبرز المشاكل الترجمية عند صياغة الأهداف التعليمية لمنهاج الترجمة. وعليه يروم بحثنا الإجابة عن الإشكالية الآتية: ماهو الهدف التعليمي في درس الترجمة وكيف له الإسهام في تحسين الكفاءة الترجمية للمتعلم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل سنتطرق إلى مفهوم الهدف التعليمي وأنواعه وخصائصه، ثم سنعرج على مفهوم التعليمية وعلاقتها بالمقاربة المنهجية لتدريس الترجمة من خلال التعرف على المشاكل التي تواجه المترجم ثم التركيز على إيجاد حلول لها بحيث تعمم الحلول للمشاكل المماثلة، ويمر ذلك عبر الاستثمار في أحد أهم مقومات الدرس التعليمي وهو الأهداف التعليمية.

كلمات مفتاحية: الترجمة، الهدف التعليمي، المشكل الترجمي، تعليمية الترجمة.

Abstract:

This study seeks to highlight the importance of making relevant educational objectives in translation students training (and thus the future translators) in order to enable them to produce good translations, notably by suggesting in advance solutions to translation problems as well as methods of auto-correcting translation errors. Accordingly, our research aims to answer the following problem: What is the educational objective in translation studies and how does it contribute to improving translation quality? In order to answer this question, educational

المؤلف المرسل: حنان رزيق

objectives, their types and characteristics will be addressed, as well as the concept of translation problems; eventually the importance of linking between each type of translation problems and its relevant educational objective will be shown.
Keywords: translation; educational objective; translation problem; Teaching translation.

. مقدمة:

تؤكد النقلة التربوية الحديثة ضرورة اعتماد الأهداف في عملية التدريس لما لها من إيجابيات تنظيمية وتوجيهية لكل فعاليات ومكونات العملية التعليمية لاسيما منتوجها، ولذلك لا يمكن أن يكون درس الترجمة نشازا بين الدروس الأخرى خصوصا إذا علمنا درجة تعقيد عملية الترجمة وتشابك سيرورتها المعرفية ونشاطها المتأرجح بين لغتين مختلفتين ومن ثم بين حضارتين وثقافتين متفاوتتين فالهدف التعليمي في درس الترجمة يسمح بالتالي، برسم سيرورة الأنشطة التعليمية والتعلمية الملائمة للوصول لأحسن متنوج ترجمي ممكن (الجوهري، 1995، صفحة 11) .

وتسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الصياغة الجيدة للأهداف التعليمية في تكوين طالب الترجمة (وبالتالي المترجم المستقبلي) من أجل الوصول إلى أحسن ترجمة ممكنة، وذلك من خلال اقتراح مسبق لحلول المشاكل الترجمية، حيث يكون ذلك عند بداية الدرس الترجمي وبالتحديد عند صياغة الهدف التعليمي لمنهاج الترجمة.

وعليه يروم بحثنا الإجابة عن الإشكالية الآتية: ماهو الهدف التعليمي في درس الترجمة وكيف له الإسهام في تحسين الكفاءة الترجمية للمتعلم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل سنتطرق إلى كل من الهدف التعليمي وأنواعه وخصائصه، وإلى التعليمية وعلاقتها بالمقاربة المنهجية لتدريس الترجمة، وذلك من خلال التعرف على المشكل الترجمي ثم التركيز على إيجاد حلول له بحيث تعمم الحلول للمشاكل المماثلة، ويمر ذلك عبر الاستثمار في أحد أهم مقومات الدرس التعليمي وهو الأهداف التعليمية من خلال ربط كل نوع من هذه الأهداف بحلول أحد أنواع المشاكل الترجمية.

وننوه إلى أنّ اهتمامنا بهذا الموضوع مردّه اعتقادنا أن تحسين صياغة الأهداف التعليمية من شأنه الإسهام في تحسين تكوين طالب الترجمة وزيادة مهارته الترجمية في حل المشاكل وبالتالي زيادة كفاءته، فهذه الدراسة حسبنا، تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لمجال تعليمية الترجمة. كما نشير إلى أننا سنعتمد في بحثنا هذا المنهج

الوصفي لوصف الظواهر المراد دراستها وصفا دقيقا وتحليل أبعادها وتجلياتها، بغية الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تسمح بوضع أطر محددة لإشكالية بحثنا، وكذا تحديد نتائج له.

2. مقاربة منهجية (systematic approach) لتعليم الترجمة:

يشيع الإعتقاد أن تعلم الترجمة يتم من خلال الترجمة، أي أن تعلم حرفة الترجمة متعلق بكثرة الممارسة ذلك أن طريقة اكتساب اللغة الأم كانت من خلال الممارسة منذ الصغر، غير أن الراغبين في تعلم الترجمة لايملكون متسعا من الوقت يسمح لهم بإعادة النمط نفسه في تعلمهم للغتهم الأم من خلال التواصل، التجربة والخطأ، التغذية المرتدة والتصحيح،،،إلخ فعلى عكس الطفل الذي هو في طور تعلم لغته الأم لا يستطيع الراغب في تعلم الترجمة التدرب طوال اليوم، يوماً تلو الآخر، لشهور أو حتى لسنوات، في انتظار أن يُصحح ويقع في الخطأ مرة أخرى ويصحح ثانية حتى يتعلم التفريق بين الصواب والخطأ، بل إن الراغب في تعلم الترجمة يمتلك تجربة التعلم فهو قد تعلم لغة أجنبية واحدة على الأقل بالإضافة إلى لغته الأم، كما أنه يتمتع ببعض الخبرة الحياتية. (Nord, 2011)

وبالتالي فلابد من وضع مقاربة منهجية للتكوين في الترجمة لاسيما في الجامعات والمدارس، بحيث يكون البرنامج الدراسي قائما على التدرج في اكتساب المهارات والمعارف، حيث يوجه الطالب إلى تعلم التعامل مع مشكلات الترجمة من خلال اقتراح تلقينه طريقة إيجاد حلول مماثلة للمشاكل المماثلة. ولا نزعم من خلال بحثنا هذا تقديم نظرة شاملة لبرنامج تدريس الترجمة بصفة عامة، وإنما سنركز على جزء بسيط لكن أساسي في تعليم الترجمة وهو مفهوم المشكل الترجمي وطريقة تلقين الطالب حله من خلال وضع أهداف تعليمية تدريجية ومترابطة فيما بينها، بغية الوصول إلى بعض المبادئ التوجيهية القابلة للتعميم، والتي من شأنها المساعدة في حل مشاكل الترجمة المتكررة.

وبالتالي فإن بحثنا هذا ينصب أساسا في ميدان التعليمية التي يمكن تعريفها على أنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها المتعلم في المؤسسة التعليمية قصد بلوغ الأهداف المسطرة على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي–الحركي وتحقق له المعارف والكفات والقدرات والاتجاهات والقيم (الدريج، 2011)، والتعليمية ليست بالعلم النظري الذي يطور داخل الجامعات والمعاهد بل

هو علم تطبيقي يأخذ بعين الاعتبار الممارسة الميدانية، أي أنه يبنى على الدراسات الميدانية وتجارب وممارسات أهل الاختصاص (كحيل، 2009).

وبتطبيق هذه الحقائق المعروفة على تدريس الترجمة، نجد أنه قد يكون من المفيد التعريف بالمشاكل التي تطرحها الترجمة قبل التعرض إلى اقتراح طرائق تعليمية لتدريب المتعلم على حلها، لكن لابد قبل ذلك من التعريج على الدرس الترجمي وأهدافه.

3. الدرس الترجمي:

يعتمد تصور الدرس وإعداده عموما على ثلاثة أجزاء (أنظمة) مرتبطة ببعضها البعض ارتباطًا وثيقًا وهي:

أ. **نظام الولوج:** يتمثل في أهداف الدرس التعليمية وكذا المكتسبات القبلية.

ب. **نظام التعلم:** يتمثل في محتوى الدرس من معلومات ومختلف الأنشطة ذات الصلة.

ج. **نظام الخروج:** يتمثل في كل من التقييم والتوجيه والتقويم.

وسنركز في بحثنا هذا على أهم عنصر من عناصر نظام الولوج وهو **"**الأهداف التعليمية"

4.الهدف التعليمي:

الهدف لغة: كلُّ مرتفع، الغرضُ، مطلب، غرض يُوجَّه إليه القصد، وهو الغرض المحدد أو القصد من عملية أو نشاط أو مؤسسة ككل. و يتم التعبير عن الأهداف عادةً بأهداف قابلة للقياس. و مصطلح الأهداف يستخدم أيضاً بصورة غير رسمية بمعنى المتطلبات (المعاني، 2021).

الهدف إصطلاحا: هو المراد تعلمه (savoir, savoir-faire, savoir-être) من قبل المتعلم أي النتاج التعليمي المراد تحقيقه عند نهاية عملية التعليم....كما أنه وصف لتوقعات سلوكيه ينتظر حدوثها في شخصيه المتعلم نتيجه لقيامه بأنشطة تعليمية معينة أو مروره بموقف تعليمي محدد (هادي، 2008).

1.4 أنواع الأهداف التعليمية:

يمكن تقسيم الأهداف التعليمية إلى ثلاثة مستويات وهي (الجوهري، 1995، صفحة 20):

أ) **الأهداف العامة:** هي تلك التي تتموضع في مستوى تجريدي أعلى من مستوى الأهداف الخاصة، وتعنى بالعادة بالأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها من خلال المادة كلها. وهي نفسها الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها في الأجيال بأكملها.

ب) **الأهداف الوسطى:** وهي بين بين من حيث مستوى العمومية والتجريد بين مستوى الأهداف العامة ومستوى الأهداف الخاصة، وهي أهداف أكثر تحديداً ترتبط ببعضها البعض مع الهدف العام. مثل:

- جعل الطالب قادرا على حفظ مصطلحات علمية.
- جعل الطالب قادرا على فهم النص المراد ترجمته.
- جعل الطالب قادرا على تحليل أفكار النص المراد ترجمته.
- جعل الطالب قادرا على تركيب أفكار الوثائق المدروسة.

ج) **الأهداف الخاصة** : هي الأهداف العملية التي تسطر للحصة الواحدة، والتي ترمي إلى إحداث تغيير في المتعلم من الناحية المعرفية أوالمهارية أو الوجدانية المرجو تحقيقها في الحصة، وهو السلوك الملحوظ والقابل للقياس والمرتبط بالأداء الذي يتعين على الطالب تحقيقه. مثال:

- يصوغ الطالب أفكار النص العربي في ثلاث جمل مفيدة وصحيحة في اللغة الأجنبية
- يترجم الطالب الضمير on في الجملة الفرنسية on dit بالفعل المبني للمجهول "يقال"
- يميز الطالب بين كلمة compagne في الفقرة الأولى التي تدل على الريف، وبينها في الفقرة الثانية التي تدل على الحملة الانتخابية وذلك بالاعتماد على قاموس احادي اللغه فرنسي فرنسي.

ويضطلع الهدف التعليمي في درس الترجمة بأهمية بالغة تتجلى في كونه يتيح رؤية عامة يتسنى من خلالها ضبط عملية تعليم الترجمة من الشتات والغموض برسم توجهاتها واستشراف نتائجها، ونعرض في العنصر الآتي أهمية تحديد الأهداف في الدرس الترجمي.

2.4 أهمية تحديد الأهداف:

يمكن تلخيص أهميه تحديد الأهداف داخل درس الترجمة في كونها توضح معالم الطريق لمعدي البرامج والمقررات فتساعدهم على إيجاد المادة والأنشطة والخبرات التعليمية التي سيليها المدرس اهتمامه أثناء الدرس كما ترشد هذا الأخير إلى تحديد مادته وتصميمها وإلى كيفية استغلال النصوص المراد ترجمتها والوثائق المراد نقلها وإلى رسم الأنشطة التعليمية والتعلمية الملائمة للنصوص والوثائق ولمستوى الطلبه ومحتوى المادة، وبالتالي فإن الأهداف تمكن من اقتصاد الوقت والجهد بالنسبة لطرفي العملية التعليمية التعلمية أي المدرس والطالب كما من شأنها مساعدة أستاذ الترجمة في اختيار النصوص المراد ترجمتها وكذا الابتعاد عن الاعتباطية في التمارين التي قد يطلب حلهما من متعلمي الترجمة (الجوهري، 1995، صفحة 22).

فالهدف يساعد في بناء برنامج منهجي تسلسلي يكون واضح المعالم ذو نقطة بداية ونقطة نهاية، شريطة أن تحترم عمليه اشتقاق الأهداف الطابع التدريجي من بداية تحديد الأهداف العامة وتوزيعها على مكونات الدرس الترجمي (مكون البحث والتوثيق، مكون معالجه النصوص والوثائق، مكون الترجمة) إلى تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بكل درس على حدة (الجوهري، 1995، صفحة 22).

5.**المشكل الترجمي** :

يصعب تحديد مفهوم المشكل في الترجمة، كما هي الحال في العديد من التخصصات الأخرى المنتمية إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية على غرار دراسات الترجمة، فلا يزال علم الترجمة بصفته علما قائما بذاته، وكذا الدراسات المتعلقة بمجال الترجمة عموما يجدان بعضا من الصعوبة في تحديد إطار مفاهيمي مناسب وموثوق للمشكل الترجمي ولحله (Wolfram, 1996, p. 43)، غير أن بعض الباحثين حاولوا اقتراح تعريف مناسب لهذا المفهوم على غرار أنتوني بيم (Pym Antony (PYM, 2004 الذي يرى أن العناصر اللغوية تتحول إلى مشكلة ترجمية عندما يجد المترجم نفسه أمام أكثر من طريقة لنقل تلك العناصر أو على العكس لايجد أي طريقة لتقديمها.

1.5 **تصنيف مشاكل الترجمة:**

اقترح منظرو الترجمة عدة تصنيفات لمفهوم مشكل الترجمة (كرينغس 1986 Krings/ سغينو 1989 Seguinot/ نورد 1991 Nord/ 2011 Christine Nord... إلخ)، إلا أننا سنعتمد في

بحثنا هذا على تصنيف كريستين نورد Christine Nord 1991 كون تصنيفها للمشاكل الترجمية قد تميز بأخذه بعين الاعتبار للعملية التعلمية التعليمية.

وقد اقترحت كريستين نورد Christine Nord 2011 أربعة أنواع من المشاكل الترجمية تتمثل في كل من المشاكل التداولية Pragmatic translation problems ، والمشاكل الثقافية السلوكيةCulture-pair specific, behaviour-related translation problems ، المشاكل اللغوية Language-pair-related translation problems ، والمشاكل الخاصة Specific translation problems حيث تتدرج هذه الأنواع من المشاكل حسب "قابلية التعميم" من الأكثر قابلية إلى الأقل:

أ. **مشاكل الترجمة التداولية:** يعتبر النص حدثا تواصليا مضمّنا في حالة تواصلية معينة مرتبطة بالظروف المحيطة بإنتاجه، وقد تختلف هذه الظروف في الترجمة بين النص المصدر والنص الهدف، فالبعد التداولي متعلق أساسا بقضايا استعمالية تتعلق بالمتكلم، ويمكن عرض مثال عن الترجمة في الميدان الصحفي فترجمة خبر مثل "هز انفجار ضخم هذا الصباح العاصمة بيروت" ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار الإحالة الزمنية أي "هذا الصباح بعين الاعتبار خاصة لو لم يترجم الخبر في اليوم نفسه. أو مثلا عبارة "صلّ على نبيك" فمعناها الدلالي هو الصلاة على الرسول محمد، غير أن مقصدها التداولي قد يختلف من مقام إلى آخر، فإذا قيلت لمن هو في حالة غضب فمقصدها هدئ من روعك وإن قيلت لمن كثر كذبه فمعناها كف عن الكذب ... إلخ

وعادة ما يكون حل المشاكل التداولية في الترجمة سهلا، لاسيما في حالة وعي المترجم بها، غير أن الفشل في حلها يعرض التفاعل التواصلي بأكمله للخطر، لاسيما في حالة الإحالة الزمنية أو المكانية أو الشخصية، حيث يمكن لقارئ الترجمة تلقي معلومة خاطئة. وترى نورد أن المشاكل التداولية هي أهم أنواع المشاكل الترجمية وينبغي تدريسها في بداية أي تكوين في الترجمة.

ب. **مشاكل الترجمة الثقافية والسلوكية:** ترتبط الثقافة ارتباطا وثيقا باللغة مما قد يشكل مشكلا عند الترجمة من لغة إلى أخرى قد تتعلق أساسا بفهم بعض العناصر الثقافية وإيجاد مكافئ لها في اللغة المنقول إليها، مثل ترجمة بعض الطبخات التي يصعب إيجاد مكافئ لها في ثقافة اللغة الهدف، أو ترجمة بعض المفاهيم كالعدة

في الزواج أو زواج المحلل أو الخلع التي تعود صعوبة اختلافها إلى عدة أسباب على غرار اختلاف النطام القانوني مثلا أو الديانة أو العادات والتقاليد أو غيرها...

زيادة إلى ذلك اختلاف بعض وحدات القياس مثل المتر والقدم من جهة والكيلوغرام والباوند من جهة أخرى يمكن أن يسبب مشكلا ترجميا يصعب تجازوه، بالإضافة إلى بعض السلوكيات التي قد تعتبر فضة في بعض الثقافات عكس الأخرى.

ج.**مشاكل الترجمة اللغوية:** يرجع هذا النوع من المشاكل الترجمية إلى الاختلافات الهيكلية بين أنظمة اللغات من نحو وصرف وتركيب وصياغة، على غرار كيفية الإشتقاق والنحت في اللغة العربية أو وجود عدد المثنى في الصرف في اللغة العربية وغيابه عن بعض اللغات الأخرى، واختلاف نظام السوابق واللواحق بين اللغات وحتى بعض الضمائر مثل you في اللغة الإنجليزية التي قد تقابلها عدة ضمائر في اللغة العربية على غرار (أنتَ، أنتِ، أنتما أنتم، أنتن) ... إلخ.

د. **مشاكل الترجمة الخاصة بنص معين:** تخص هذه المشاكل نص مصدر واحد محدد، مثل اللغة الإبداعية لمؤلف معين أو الاستعمال اللغوي الخاص لسياسي ما أو هيئة محددة، والانحرافات المتعمدة عن قواعد اللغة، واللهجة واللغة العامية في مواقع خاصة من ذلك النص، إضافة إلى ما قد يخص وثيقة النص ذاته على غرار تعرض جزء من وثيقته إلى التلف مما يصعب فهم محتواها ومن تم ترجمته، حيث تتطلب هذه المشاكل إبداعا من المترجم لحلها لاسيما من خلال تدريب الطالب على التركيز على الوظيفة التي يريد المؤلف الأصلي تحقيقها من خلال طريقة تعبيره...

بعدما تطرقنا لكل من مفهومي الهدف التعليمي وكذا المشكل الترجمي، نحاول من خلال العنصر الآتي من بحثنا أي **الهدف التعليمي في درس الترجمة سبيلا لمقاربة تعليمية منهجية** أن نربط بين هذين المفهومين من خلال إدراج طريقة حل أبرز المشاكل الترجمية عند بداية الدرس الترجمي أي عند صياغة الهدف وبالتالي تدرب الطالب تدريجيا على طريقة حلها.

6.الهدف التعليمي في درس الترجمة سبيلا لمقاربة تعليمية منهجية :

يعرض الجدول الآتي والذي قمنا بتصميمه مقترحا لبعض الأمثلة عن صياغة الأهداف التعليمية الخاصة بدرس الترجمة والمتعلقة بكل نوع من أنواع المشاكل الترجمية التي سبق أن تطرقنا إليها بالتفصيل في بحثنا هذا:

الجدول 1 (أمثلة عن صياغة الأهداف التعليمية حسب المشكل الترجمي).

	الأهداف العامة	**الأهداف الوسطى**	**الأهداف الخاصة**
مشاكل الترجمة التداولية	تعريف الطالب بالبعد التداولي وأهميته في الفهم العام للنص	•جعل الطالب قادرا على تحليل أفكار النص المراد ترجمته. من خلال فهم كل من مقام النص وسياقه ومعرفة مؤلفه. •جعل الطالب قادرا على تركيب أفكار الوثائق المدروسة.وتكييفها مع معطيات المقام التواصلي الجديد للنص الهدف من خلال تعلم البحث عن طريقة التعبير المكافئة في مقام النص الهدف	• يميز الطالب بين الإحالات الزمانية والمكانية والشخصية Déixis • يقوم الطالب بنقل الإحالة حسب المقام التواصلي الجديد

مشاكل الترجمة الثقافية والسلوكية	تعريف الطالب بالبعد الثقافي وارتباطه الوثيق باللغة	•جعل الطالب قادرا على استيعاب العنصر الثقافي بأنواعه.من خلال التعرف على أنواع العنصر الثقافي. •تدريب الطالب على البحث عن مكافئ للعناصر الثقافية في اللغة الهدف. من خلال البحث في النصوص المتوازية والمقارنة.	• تمييز الطالب أن عبارة ما هي عبارة اصطلاحية • استيعاب الطالب لمعنى بعض العبارات الاصطلاحية في اللغة المنقول منها • اتقان الطالب اختيار العبارة المكافئة في اللغة الهدف
مشاكل الترجمة اللغوية	تعريف الطالب باختلافات الأنظمة اللغوية	•جعل الطالب قادرا على تطبيق بعض تقنيات الترجمة وأساليبها للتغلب على المشاكل المطروحة من اختلاف الانظمة اللغوية	• يتقن الطالب استعمال تقنية الإبدال لتغيير الفئات اللغوية مثل translation student التي تترجم إلى étudiant en traduction • تمكن الطالب من استعمال تقية الإضافة في الترجمة، مثال إضافة كلمة اثنان deux: ترجمة جملة فازت سباحتان جزائريتان إلى اللغة الفرنسية، لتصبح La victoire de deux nageuses algériennes

مشاكل الترجمة الخاصة بنص معين	تدريب الطالب على توقع تفرد بعض النصوص ببعض الخصائص التي تكون صعبة التعميم	•تلقين الطالب بعض طرق تجاوز مشاكل الترجمة الخاصة بنص معين من خلال اكتشافه لأهمية البحث الوثائقي مثلا للإحاطة الجيدة بنوع المشكل الخاص الذي يطرحه النص. .تعريف الطالب على خصوصية بعض النصوص وكيفية استنطاقها	•دفع الطالب إلى الانقتاح على إمكانية التقرب من أهل الاختصاص من خلال إجراء المقابلات أو الاتصال بهم ببحصول على معلومات أوفر •جعل الطالب قادرا على تمييز طريقة كتابة التلغرام وفهمه •اتقان الطالب لكيفية ترجمة التلغرام

7. خاتمة:

تتجلى أهمية تحديد الأهداف داخل درس الترجمة في كونها تتيح رؤية عامة يتسنى من خلالها ضبط عملية تعليم الترجمة بعيدا عن الاعتباطية والغموض، وذلك برسم توجهاتها واستشراف نتائجها وتحديد نقطتي بدايتها ونهايتها.

فالهدف التعليمي في درس الترجمة أحد سبل الوصول إلى مقاربة تعليمية منهجية تسمح بنوع من الآلية التي من شأنها مثلا، أن تمكن الطالب من الاستعداد للامتحانات من خلال مراجعة جميع مشاكل الترجمة التي تم تدريجيا اكتساب مهارة حلها مسبقا في القسم.

من جهة أخرى فإن الوعي بمفهوم المشكل الترجمي أداة لكل من المعلم والمتعلم في العملية التعلمية التعليمية، فالمشاكل الترجمية والتدرج في اكتساب طريقة حلها أحد الجوانب التي ينبغي التركيز عليها في تكوين المترجم للإرتقاء بكفاءته ارتقاء سريعا وذلك من خلال تحليل مسبق للنصوص المصدر (المقدمة للطالب) للتأكد

من أنها تطرح بعض المشاكل التي يعرفها الطالب وسبق أن اكتسب مهارة حلها بالفعل، إضافة إلى احتوائها على عدد محدود من المشاكل الجديدة.

ليصبح بذلك المنهاج الدراسي منهاجا قائما على التدرج في اكتساب المهارات، بحيث يوجه الطالب من خلاله إلى تعلم التعامل مع مشكلات الترجمة عبر اقتراح تلقينه طريقة إيجاد حلول مماثلة للمشاكل المماثلة.

8. قائمة المراجع:

1. الجوهري أحمد. (1995). درس الترجمة. المغرب: مطبعة مصعب.
2. الدريج محمد. (2011). عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس. مجلة علوم التربية، 8.
3. ربيع هادي مشعان. (2008). القياس والتقويم في التربية والتعليم. عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع عمان.
4. قاموس المعاني. (14 02 2021). الهدف. تم الاسترداد من المعاني: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%87%D8%AF%D9%81
5. كحيل سعيدة. (2009). تعليمية الترجمة، دراسة تحليلية تطبيقية. عمان: عالم الكتب الحديث.

1. Nord Christine. (2011). From the"Protective Workshop" to Professional Reality. T&I Review, 9-28.
2. Pym Antony .(2004) .Text and Risk in Translation .Sidiropoulou, Maria & Papaconstantinou, Choice and Difference in Translation.42-27 ،
3. Wiss Wolfram. (1996). Knowledge and Skills in Translator Behavior. Amsterdam: John Benjamins.